

هل يؤخذ بقبول من تدعى أنها أرضعت أحد بدون بينة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائلة تسأل وتقول هناك جارة لنا تقول بانها ارضعتني ولا يعلم بانها ارضعتني الا هي فقط وامي متوفية. ما العمل في هذه الحالة لكي يصدقها؟ الجواب المتقرر عند العلماء ان -

[00:00:00](#)

طرف الرضاع انما يرجع لخبر المرضعة اذا كانت اذا كانت امينة في اذا كانت امينة في الظاهر فخير المرأة الواحدة عدل الامينة بانها ارضعت فلانا او فلانة هذا خبر مقبول - [00:00:24](#)

ولا يشترط ان تأتي ببينة على هذا الامر لان مجرد اخبارها يعتبر يعتبر بينة. لان المتقرر عند العلماء ان كل ما لا يعلم الا من جهة شخص فالقول فيه قوله هو. كل ما لا يعلم الا من جهة شخص معين. فالقول في هذا الامر - [00:00:39](#)

هو قول هذا الشخص المعين وفي الصحيح اقصد صحيح البخاري من حديث عقبة رضي الله تعالى عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فجاءت امة سوداء وفي رواية امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما - [00:00:59](#)

اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتي فسأل عقبة ال ابي عزيز يعني اهل المرأة اللي تزوجها. فسأل عقبة ال ابي عزيز فقالوا ما علمنا انها ارضعت هذه المرأة فاذا اهل الزوج لا يعلمون ان المرأة ارضعت عقبة واهل المرأة لا يعلمون انها ارضعت هذه البنت - [00:01:23](#)

كلا الامر على عقبة بخبر بسبب خبر هذه المرأة وفي الحديث قال ثم ركبا عقبة الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اخبره الخبر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل - [00:01:46](#)

كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجها غيره. فقبل النبي صلى الله عليه وسلم خبر هذه المرأة لان هذا خبر عن امر لا يعلم الا من جهة هذه المرأة. فاذا كانت الجارة مأمونة في خبرها وعدلة في الظاهر فان خبرها معتمد - [00:02:05](#)

لأنها ارضعتك وبناء على ذلك فتكونين بنتا لها من الرضاع ويكون ابناؤها وبناتها اخوة لك من الرضاع والله تعالى اعلى واعلم -

[00:02:25](#)